ببعض افراد المومنين كلهم فيجوز ان يخرج المخلوقون لقضا الحوايج
على ان المتبادر من نفي العذاب بالنار نفيه عنهم من الاخرة لانها
دار الجزا فلذا قال فاذا كان يوم القيامه الي اخره فلا تمسهم نار
خزي ولا هوان ولا جفا بغيره وصب النار والتحويث والناس
في هول الحساب واما قوله تعالى ليعبدون فالمراد على ما قاله
طايفة من العلما ليعرفون والمعرفه اخص من العباده وهي اعم منها
والمعرفه لها اطلاقات تطلق ويراد بها التوحيد وهو المراد هنا
فيما يظهر والتوحيد لا يكون الا من اهله وهم المسلمون القايلون كلمة
التوحيد الان يراد ما يشمل التوحيد بالفعل والتوحيد بالقوه
فكل شي يوحد كما قيل وفي كل شي له ايه تدل على انه واحد وبنظيره
قيل في التسبيح في قوله تعالى وان من شي الا يسبح بحمده اذ للمفسرين
في الشي من شي قولان قول بتعميمه وقول بتخصيصه لذوي العقل بل
قيل وضع في الجماد وادراكه به وحد وسبح واعترف برسالة محمد
صلى الله عليه وسلم و[illegible] من ارادة ما يشمل التوحيد بالقوه هنا بعيد
وفيه فتح باب لمتجوزيه المتصوفه الجاهلين بمعرفة المراد والمزيد
وفي انفتاح هذا الباب من الخطر ما لا عليه مزيد وقد وقع لي عن قرب اني
كنت في بعض مجالس بعض اكابر اشياخ العصر ففتح فيه طاعه ليس على بعض
السامعين عليها طاقه حيث قال عند ذكر السماع وان جمع من سهله على يديه
ان قلت ابدا قانول على ان السماع دال على الله اعظم دلاله لكن للذايقين
منها قول ينبي عن الوتر نغمة الوتر فكانه قال ينبي عن الله الوتر نغمة
الوتر الذي هو الله او بعض الله من الات السماع المحمه اجماعا ولاريب ان

المغفره

الفقه يشماز من سماع ذلك وينكره بجمع باطنه في المسالك فانا لله وانا اليه
راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله وتطلق ويراد بها المعرفه المضافه الى
كتاب الصالحين المعول فيهم العارفون وتطلق ويراد بها العلم وقيل فرق
بينهما وبينه لانها تستدعي سبق جهل بخلافه ولهذا الا يقال في الله عارف
ويقال عالم وتطلق ويراد بها التمييز والادراك وعلى كل تقدير فلا اشكال
بالايه وهي قوله تعالى وما خلقت الخ لمن تامل ما قررته والله اعلم ولولا
خشية الخروج عن مقصود الكتاب سراح جواد الكلام في ميدان الاطنا
لزدت المقام ايضاحا والله اعلم ومما كما وقفت عليه من ثمرات باب
قضا الحاجات بعد ان اشرت لك الى حاصله ونبهت على الحديث الذي
هو من غررها وذيلته بمهمات تتعلق به مما لا تجدها في سواه واسلفت
ما ودي رجوع الحاديث لزكاة الجاه هو نحو كتابه سبعين حسنه ونحو سبعين
سيبه وخروج من الدنيا كيوم الولاده وغفران ما تقدم وما تاخر من ذنب
على ما في حديث خرجه الفاكهي في شرح الاربعين والثعالبي في انوار ٥
ونيل اجر سبعين شهيدا ونيل اجر اعتكاف عشر سنين وازيد ونيل ثواب
حجة وعمره وامان من النار وبراة منها ومن النفاق وجلوس على منابر النور
والناس في الحساب واظلال الملايكه الباخذ الكثره او بالعين سبعين الفا
والشفاعة المحمديه اما يتيسر من ثبوتها له او كتابة عن شفاعة
خاصه به على حد ما الزاويه في معنى حديث الزياره وحديث له شفاعتي
في كتابي ادب الزياره المسمى بسبيل الاستناره والاضاه على الصراط
بحيث لا يزل القدم والستر وتفريج الكربه يوم القيامه ومما هذا الجماع
الذي اشرت اليه بقولي هو نحو الي اخره عون الله لقاضي الحاجه ومن كان

أحاديث المشتمل القضا

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)